

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 87 @ المدرس قرره فى تدريسها و صنف فى التفسير و علم الحديث و فى الأصول و أقرأ الحاوى كله سبع مرات فى شهر واحد و كان يرويه عن على بن عثمان عن مصنفه و كان من علماء زمانه فى أكثر الفنون قرأت بخط السبكي كانت له فضائل من فقه و عربية و معقول و حساب و غير ذلك و ولى تدريس الحسامية و قال الذهبى حصل جملة من كتب الحديث و شغل فى فنون و ناظر و كثرت طلبته و أقرأ الحاوى كله فى نصف شهر فرواه عن شرف الدين على بن عثمان العفيفى عن مصنفه قال و هو عالم كبير كثير التلامذة حسن الصيانة كاتبنى غير مرة و ذكرنى فى تواليفه و حصل نسخة الميزان و قال ابو الحسين ابن أيبك قدم علينا القاهرة سنة 20 اوفى حدودها فسمع على شيوخنا و اعتنى بهذا الشأن اعتناء كبيرا و حصل غالب مسموعاته و كان أحد الأئمة العلماء الجامعين لأنواع العلوم و كان يشغل فى علوم و صنف فى الكلام و اختصر علوم الحديث و جمع فى الحديث مجاميع و لم يكن بهذا الشأن خبيرا و لا بأنواعه بصيرا و حدث ببعض مجاميعه و كان به صمم فكان يقرأ للطلبة من كتبه ثم يشرح لهم و مات بالقاهرة فى 17 شهر رمضان سنة 746 قال ابن ايبك